



edu.syrevo@gmail.com  
facebook.com/edu.syrevo



يملك تراجع الإيرادات العامة إشارة على الضغوط المالية التي تواجهها سوريا في أعقاب الانتكاسة التي اندلعت قبل 20 شهراً ضد النظام السوري والتي شلت الإنتاج الصناعي وإنتاج النفط وبدأت تراجعاً حاداً في قيمة العملة المحلية وبشكل ذلك ضغوطاً كبيرة على المالية العامة ما يزيد مخاطر أن لتجا السلطات في نهاية الأمر إلى طبع النقود لدعم الاقتصاد وهو أمر تحاول دمشق منذ فترة طويلة تجنبه



إن الرحمة كلمة صغيرة .. ولكن بين لفظها ومعناها من الفرق مثل ما بين الشمس في مظلومتها والشمس في حيويتها الرحمة منع كبريم يقضي بالعطاء .. وهو إذا لم يلحق بالعطاء لمستحقة الرحمة يسحب من الأمان احتقان قائم صاحبه أو تروى إلى الأمل حينما يثرها بقاء مظلوما الرضيع الذي يلهو الجوع كيف يمتلك لديها نينا فإذا لم ترعه احتقن الثمن في ثديها فألمها ولوجعها احتقن؟ الرحمة دليل من دلائل الإيمان الكامل إن لم نلها حتى لرحموا قالوا يا رسول الله كنا



ولد حسين هرموش في قرية أبلين في محافظة إدلب السورية. أخذ دورة بالهندسة المدنية في روسيا الاتحادية في الأكاديمية العسكرية الهندسية العليا وحصل فيها على معدل ممتاز وحصل على الدبلوم الأخصائي الثاني. كما حصل على دبلوم تخصصه من اللغة العربية إلى الروسية والعكس وقد اشترك بالبحث العلمي على مستوى مدينة موسكو. وفي وقت لاحق التحق حسين هرموش بالجيش السوري. وأصبح ضابطاً برتبة مقدم في الفرقة 11 مثله لكن بعد بدأ انتفاضة من الثورة السورية في أنحاء البلاد أعلن حسين انشقاقه عن الجيش خلال الحملة على مدينة



بسواعدنا لبنى وطننا  
الثوري المثقف

خوفاً من إثارة غضب شديد والمزيد من الاضطرابات الاجتماعية وقبول سمير سعيفان الاقتصادي السوري البار بأن هذه معزاة حرب والجزء الرئيسي منها يعرف على الجيش والشبيحة وعلى رواتب الموظفين وبعض النقابات السورية الأخرى لتعبير ماكينة الدولة حتى تظل محافظة عليها. خاصة في المناطق التي لا زالت مستيطرة عليها ويروجون فيها أن الدولة ما زالت قائمة وأن الإيرادات تراجعت والسلطات استنفدت احتياطياتها وما يبقى على سير الأمور هو بعض المساعدات المالية من إيران وربما من روسيا. كما أن المزايا لم تعد تعكس بالكامل حالة الاقتصاد أو مالية الدولة نظراً لتسرية التي تحيط بالانشاق العسكري.

رحيم قال، إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة. ولو تراحم الناس لما كان بينهم جالس ولا مقبوض ولا مضموم. ولا فترت الجفون من المدايح. ولا طمأنت الجنوب في المدايح ولمحت الرحمة الشفاء من المدايح كما يصح لسان المصعب جاد البلاغ أيها الرجل الصالحين كن رحيماً أشعر فليت الرحمة ترحل إليك الرحمة بعينها. فمن أهل الجنة رجل رحيم رقيق القلب. ولا تزع الرحمة إلا من شقي. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن امرأة عذبت بسبب فسوة فليها تجاه هرة ورجل غفر له بسبب رحمة يكتب فالرحمة الإيمانية لمد ظلالها وراء حدود الإنسان لتشمل كل ذي كبد رطيب. أيها الصالحين اجلسوا إلى البائسين والفقراء واجلسوا ذمخ الأشرفاء والرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

جسر الشغور مع عدد من رفاته مبرراً ذلك بأنه رد على " قتل المدنيين العزل من قبل أجهزة النظام". بدأ بتنظيم قوات المنشقين عن الجيش السوري وأعلن تأسيس حركة لواء الضباط الأحرار وقررت لواء إلى عسكريين الجيش لتأسيسها والالتحاق بها هرب حسين هرموش في وقت لاحق من شهر يونيو إلى تركيا واستأجر فيها واستحوذ من هناك بمرارة عمليات لواء الضباط الأحرار لكنه احتقن هناك في ظروف غير مريحة لتعلن بعد ذلك قوات الأمن السورية تمكينا من القبض عليه ونقله إلى الأراضي السورية مع 13 عسكرياً آخر من أتباع لواء الضباط الأحرار. وبعد الضغط عليه من قبل قوات النظام لتفترغ من أهله المتبقية التي نلت انشقاقه عن الجيش ظهر حسين على شاشة قناة الدنيا ليقول أن الجيش لم يأسره يوماً بل أطلق النار على مدنيين وأن انشقاقه كان بعد "عمود خاذية" لتفاه من ناشطين معارضين في تركيا.

## من روح الثورة



حدث ذلك في يوم هادئ عندما خرج الأطفال للعب في الشارع وأهاليهم ترقبهم من النوافذ بعضهم يتنفس هموم بلد أضناها الألم والأنين وآخر يحمل جريدة ليتناول فطوره اليومي من عدد الشهداء وقصص البؤس والشقاء التي يرتع منها أبناء بلده كل يوم.. وآخر وآخر.. عندما رأى سامي أحد الأطفال، فأنا لا زلت أذكر كيف وقف ينظر إلينا وتجاهل نداء أمه المذعورة الخائفة ورمقنا بنظرات حائرة متسائلة عن سبب مجيئنا وعن خوف أمه

منا، جحافل دبابات أبناء بلده تدخل منطقة لعبه مع أصدقائه وتصوب مدافعها نحو منازلهم جميعاً.. حملته أمه بسرعة ودخلت المنزل وخلال لحظات بسيطة اختفت الحياة وأوصدت الأبواب التي لن تستعصي على مدفعية وقذائف سلاح أبناء بلدهم.. وفي برهة من الزمن بدء الصراخ والعيويل، وسط الدمار والقذائف المتتالية وهدير طائرات الميغ المساندة.. كنت أحمل رشاشاً أطلق به النار على كل ما يتحرك خوفاً من أن يكون طيفاً من أطياف عناصر الجيش الحر الذين انهمكوا متسارعين لإخراج الأهالي من تحت نيراننا ومساعدتهم.. كنت أرقب دموع الأطفال وصرخات الأمهات بسادية لا توصف.. سادية سألت نفسي عنها فقط بعد أن أصابتنى ثلاث رصاصات كانوا كفيلاً بإنهاء

قوتي وسقوطي أرضاً لأرقب الجميع وأنا مستلق على الأرض. ظننت أنها أنفاسي الأخيرة في هذه الحياة.. لأستيقظ بعد أسبوع ويدي بيد ذلك الطفل.. إنه سامي لم يمت! كان في الملجأ مع العديد من الرجال والنساء. سألتني ببراءة صوته الرائع "أنت منيح عمو؟" كانت كلماته كفيلاً هي والمنظر الذي كان حولي أن تنزل دموعي الغارقة بالندم على كل ما فعلت.. على كل طلقة أو قذيفة أطلقت. سألت عنصراً من عناصر الجيش الحر "لماذا لم تقتلوني!" فقال نحن نرحم الناس وخصوصاً الجرحى والأطفال والنساء والأهالي الأمنين.. تركوني بعدها ليأكلني عذاب ضميري فأقرر في المساء الالتقاء بالمسؤول عنهم والانتقال إليهم لإدراكي معنى آخر للحياة

## من أهداف إسقاط النظام

تفعيل دور  
منظمات  
المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني هي مؤسسات سلمية ينشأها مواطنون ليس من أهدافها الحصول على سلطة أو منصب بل هدفها تقديم خدمة للمجتمع، ولا تتدخل الدولة في مهامها وطرق عملها أي لا بد أن تكون مستقلة. ومنظمات المجتمع المدني متعددة منها:

- 1- المنظمات الحرفية أو النقابات.
- 2- المنظمات الدينية أو الجمعيات ذات النشاط الدعوي والخيري.

3- المنظمات غير الحكومية: وهي المنظمات التي تُشكّل لتقديم منافع إلى عامة الناس مثل منظمات حقوق الانسان. عمل النظام الأسدي ومنذ اغتصابه للحكم في سوريا على تقييد دور منظمات المجتمع المدني من خلال فرض حالة الطوارئ والتشريعات الاستثنائية وإطلاق يد الأجهزة الأمنية وقمع الأحزاب والحركات الشعبية المستقلة، وربطها جميعاً بحزب البعث حيث قام بتحويلها وخاصة بعد أزمة النقابات عام 1980 إلى منظمات تابعة للنظام تقوم بمراقبة القطاعات المجتمعية التي تمثلها وتحتويها سياسياً. وهو ما جعلها أشبه بالفروع الأمنية التي تعمل على تنفيذ وتحقيق سياسات

النظام بدل أن تعبر عن التطلعات المشروعة للقطاعات والفئات التي تمثلها والدفاع عنها قانونياً وسياسياً واقتصادياً. في سوريا المستقبل يجب التركيز على ضرورة تطوير هذه الجمعيات حتى تخرج من إطارها السياسي الحزبي إلى الإطار المهني والحرفي كي تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وغاياتها، وتسهيل حصولها على الترخيص المناسب لمساعدتها في تطوير بنائها المؤسساتية وأطرها القيادية حتى لا يكون نشاط هذه المنظمات الحقوقية خارج إطار القانون مما سيكون له علاقة سلبية في تعامل المواطن مع القانون .

## كلمات من كبار المفكرين

الدكتور  
مصطفى السباعي



في أظلم عصور التاريخ حيث كان الانسان يأكل أخاه الانسان، يأكل حقه، ويأكل كرامته ويأكل منزلته الاجتماعية.. كان الإسلام يعلن للدنيا أن الناس سواسية، وأن الانسان أخو الانسان وأن الفقر والضعف ليس عيباً يسقط صاحبهما من كرامة المجتمع وحق الحياة.. بل إن لكل انسان في المجتمع حقوقاً خمسة يجب تتوفر له، مسلماً أو غير مسلم، عربياً أم

أعجمياً، مواطناً أم غريباً، حقوقاً خمسة هي قوام الحياة الانسانية، ولحمايتها يجب أن يقوم التشريع والقوانين والحكومات هذه الحقوق هي: حق الحياة، وحق الدين، وحق العلم، وحق العيش، وحق الكرامة.. إنها الحقوق التي أعلنها الإسلام لكل انسان على وجه الأرض و أقام عليها تشريعه، وركز في سبيلها جهوده، وأعلن الحفاظ عليها في حربه وجهاده.

